

تحت الرعاية السامية لفضالة رئيس الجمهورية
السيد عبد العزيز بوتفليقة

تحت إشراف

المؤتمر الوطني حول تعليم الفئات في الجزائر ووسائل ترقية ينظمه

الجمع الجزائري للغة العربية
بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية
ومركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

16.15.14 ذو القعدة 1430

4.3.2 نوفمبر 2009

المعهد العالي للتسيير والتخطيط

برج الكيفان - الجزائر



وزارة التربية



فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

- 04.....التعريف بالمؤتمر وأهدافه.
- 05.....الإشكالية.
- 06.....المحاور الأساسية والفرعية للمؤتمر.
- 08.....اللجنة العلمية للمؤتمر.
- 09.....لجنة التنظيم.
- 10.....قائمة المحاضرين.
- 18.....ملخصات المداخلات موزعة حسب الجلسات العلمية.

الإشكالية

إن واقع تعليم اللغات في الجزائر واستعمالها يبعث على القلق؛ حيث نلاحظ صعوبة في توظيف هذه اللغات واستعمالها في الواقع، وهذا يتطلب القيام المستعجل بالإجراءات اللازمة للعمل على ترقية ميدان تعليم اللغات. ونحن في حاجة لتحقيق ذلك إلى أن نقوم بتحليل جد موضوعي لهذا الواقع وأن ننظر في كل ما من شأنه أن يعرقل التعليم اللغوي من أي جهة كانت : البرامج والطرائق والمضمون اللغوي والكتاب في اللغة وكيفية التعليم لمختلف مستويات التعبير، وأخطر من كل هذا : التكوين الجدي والنوعي للمعلم والأستاذ وكل ذلك مع إعطاء الأسبقية للغة العربية التي هي لغة تعليم سائر العلوم والفنون.

ومن هنا، جاء اختيار مجمع اللغة العربية الجزائري للنظر في موضوع «تعليم اللغات في الجزائر» في الوقت الذي يجب أن تولي أهمية خاصة لتعليم اللغات، ويتعلق هذا الموضوع بضرورة سن سياسة لغوية رشيدة، ويجب على البحث العلمي العمل على تطوير هذا الميدان الخاص بتعليم اللغات وتعميق مفاهيمه.



التعريف بالمؤتمر وأهدافه

مما لا شك فيه أن تعليم اللغات يشكل ركنا أساسيا في التكوين والتعليم عامة. ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الميدان فلا بد أن تتضافر الجهود لترقيته وتحسين مردوده. وقد بذلت الدولة الجزائرية، تحقيقا لهذا الغرض، مجهودات متواصلة لإصلاح منظومتها التربوية وحاولت أن تخرج بذلك المسألة اللغوية من إطار النقاش اللفظي إلى الإطار العلمي الكفيل بالنظر الموضوعي في لغات التعليم.

وفي هذا الإطار ينظم المجمع الجزائري للغة العربية بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية ومركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية مؤتمرا وطنيا في :

«تعليم اللغات في الجزائر ووسائل تربيته»

وسيشمل كل اللغات التي هي موضوع التعليم في بلادنا (من الابتدائي إلى الثانوي). والغاية من ذلك هي :

- إقامة حصة لهذا التعليم بتقويمه؛
- والحصر لأهم المشاكل التي تواجهه؛
- مع اقتراح أحسن السبل وأنجع الوسائل لترقيته والنهوض به.

ويكون ذلك بإشراك كل الأطراف النشيطة في هذا الميدان من أصحاب التصور والإشراف والتنفيذ بغية رفع المستوى اللغوي للمواطن الجزائري وجعله قادرا على التعبير السليم والفعال لأي غرض من الأغراض باللغة المعينة ولا سيما في الميدان العلمي والاقتصادي والحضاري.



• اللغات وتكوين المتكلمين

- تحديد محتويات التكوين المطلوبة وكيفية تكييفها بحسب ما يطرأ من التغيير والتطورات؛
- التكوين الأولي والمتواصل كيفية استعمال الكتاب المدرسي وتقييمه، واستغلال الوسائل البيداغوجية والمناحي الأخرى.
- اللغات والكفاءات والقطاعات المستخدمة
- وضع المناهج الدراسية والجامعية وتطويرها وفق حاجيات سوق العمل؛
- الكفاءات اللغوية والتعدد اللغوي وعوامل النجاح المهني.
- اللغات والبحث التطبيقي في ميادين اللسانيات والتعليميات وعلم النفس البيداغوجي واللسانيات الاجتماعية
- عرض حال للبحث العلمي في هذا الميدان (الهيئات ومخابر البحث والمنشورات والمذكرات والرسائل التي نوقشت في هذا الميدان)؛
- إنشاء قاعدة بيانات للبحوث المنجزة من أجل الاستغلال الأحسن لنتائجها في الجزائر؛
- ضرورة توحيد الجهود في مجال البحث وتكوين الباحثين (تربصات، مشروع إنشاء معهد وطني مكلف بالتطبيق اللغوي، مراكز التعليم المكثف، ...).
- اللغات والتكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال
- أثرها في تطوير المدرسة ومستلزماتها المادية : التجهيزات والوسائل؛
- إدراج التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال في المناهج التعليمية؛
- تكوين المعلمين على استعمال التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال؛
- التكنولوجيات الحديثة في الإعلام والاتصال والممارسة البيداغوجية : استغلال الأشربة السمعية البصرية والأقراص المضغوطة ومصادر الأنترنت وغيرها؛
- مشروع الذخيرة العربية (أنترنت عربي) ودوره في دعم تعليم اللغات.

المحاور الأساسية والفرعية للمؤتمر

- اللغات والنظام التربوي : نصيب اللغات في التكوين
- اللغة الوطنية واللغة الأجنبية : ضرورة التكامل؛
- لغة المنشأ ولغة التعليم : التداخلات وطرائق التعليم؛
- اللغة العربية الفصحى (المكتوبة والمنطوقة) : تعليم المستوى الفصحى المنطوق زيادة على المكتوب منه ومقتضياته؛
- اللغات وأهداف التعليم والمتعلمون : الأهداف اللغوية والثقافية والاجتماعية والمهنية؛
- اللغات والمناهج : الأهداف، المحتويات، الأنشطة التعليمية، التقييم؛
- اللغات والمواد التعليمية غير اللغوية : الكفاءات المتداخلة وتفتح المواد التعليمية.
- اللغات والنظريات اللسانية وطرائق التعليم اللغوي ومناهجه
- واقع مناهج تعليم اللغات في الجزائر والأهمية القصوى للطرائق التعليمية في المستوى المدرسي والجامعي؛
- النظرية الخيلية الحديثة ومناهج تعليم اللغة العربية.
- اللغات والممارسة البيداغوجية والوسائل التعليمية
- الممارسة البيداغوجية في القسم : أنواع المسير البيداغوجي، تسيير القسم والتقييم؛
- استعمال المعاجم المدرسية؛
- توظيف الرصيد اللغوي في التعليم.